الغناء غذا الارواح كما ان الشراب غذا الاشباح
وقال السماع كالروح والخمر كالجسد والسرور والدها
واعلم ان بين الخمر والغنا مناسبه في كثير الاحوال
ومضارعة فيما يجمعان من محمود الخصال لان
فيه ما يصير الجبان اذا سمعه شجاعا ومنه
ما يكون لهم دفاعا يعلم الشحيح السخا ومقابلة
سوال السايل وفيه ما ليس في الخمر
من الخصايص العجيبه الامر ذلك ان الرجل
الواحد يغني له في طريقه فيلين حلقه ويغني له
في غيرها فيظهر بشراسته ونزقه واذا
سمع ضربا منه استفزه واذا غني بصوت
اخر لم يملك العواصف ان تهزه وفيه ما يبكي
سامعه ومما زحة الاسواط الحسنه
للارواح واهدايها الي القلوب طرايف الافراح
كانت البهايم اذا سمعتها حنت اليها والطير
يشغف بها ويطرب اليها والجبل والحمير والبغال
تلذ بشرب الماء اذا وصل اليها الصفير من رعاتها
الحامه المطوقه والبلبل اذا اشتكت حر الهوا
رات اذا سمعت اصواتها ينزل منها الحر
حيل تنتقدها اللوكه في قصورها ويجعلوا امامها
ناس منها ... في قصورهم وان كانت